



معلومات البحث

تاريخ الاستلام: 2024-02-02

تاريخ القبول: 2024/11/15

Printed ISSN: 2352-989X

Online ISSN: 2602-6856

تأثير ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي في تطوير الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

الأستاذة د. حمبلي صليحة. أستاذ محاضر صف "ب".

جامعة بومرداس.

البريد الالكتروني: hamblisali@gmail.com

الملخص:

بما أن المرء عرضة لمواقف شتى في الحياة فهذا يتطلب منه مرونة كبيرة في التعامل ودرجة عالية من الوعي، هذه المواقف التي قد تصاحبها في كثير من الأحيان حالات انفعالية تؤثر على حالته النفسية وعلى سلوكه و تكوين شخصيته، فالمرهقون عموما بصفتهم لبنة المجتمع و عماد المستقبل هم الأكثر عرضة لمثل هذه الحالات الانفعالية خصوصاً تحت ضغط الدراسة ، لذا فانهم بحاجة إلى التمتع بجانب كبير من المهارات النفسية كمهارة الذكاء الانفعالي قصد ترشيد العمليات العقلية وتوجيهها نحو السلوك الصحيح إذ تساعد المشاعر الإيجابية على تنظيم المعلومات العقلية لتجاوز الخبرات السيئة بأعلمرونة وأكثر ثبات وبما أن التربية البدنية و الرياضية جزء من التربية العامة للمراهق المتمدرس فإن هذا الميدان يسعى دائماً للتفوق والإبداع باعتباره قائماً على أساس التدريب و المنافسة لذا فإن دراسة هذا الموضوع في هذا الميدان تعد ضرورة منطقية من أجل تطوير المجال الرياضي والرفقي به.

استخدمنا المنهج الوصفي في هذه الدراسة بمقياس الذكاء الانفعالي و عينة دراسة مقدرة بـ 860 تلميذ على مستوى ولاية بومرداس وسط.

الكلمات الدالة: النشاط البدني الرياضي التربوي - الذكاء الانفعالي - المراهق

ABSTRACT: Since a Person is exposed to various situations in life, this requires great flexibility in dealing with him and a high degree of awareness. These situations may often be accompanied by emotional states that affect his psychological state, his behavior and the formation of his personality. Adolescents in general, in their capacity as the building block of society and the pillar of the future, are the most vulnerable to such emotional states, especially under the pressure of study and the contradictions of this critical stage that exposes them to high levels of emotional tension, so they need to enjoy a large aspect of psychological skills such as the skill of emotional intelligence within the skill of general intelligence in order to rationalize mental processes and direct them towards the correct behavior as they help him. Positive emotions often organize mental information to overcome obstacles and bad experiences with greater resilience and stability. Since physical education and sports are part of the general education of the schooled teenager, this field always seeks excellence and creativity as it is based on training and competition, so the study of this subject in this field is a logical necessity for the development and advancement of the sports field.

Keywords: education physical activity, Emotional intelligence, Teenager.

مقدمة:

أصبحت التربية العامة في الآونة الأخيرة من الأولويات الأساسية لبناء مجتمع قوي و متماسك يتوقف بدرجة كبيرة على ما يتمتع به أبنائه من تربية و توعية واسعة و شاملة. و هي ركيزة يستعين بها المراهق في حياته فتزوده بمعارف و تكسبه لياقة بدنية مرتبطة بمهارات حركية، انفعالية و إدراكية تلغي السلوكيات السلبية و تعدها بالتدريج إذا ما احسن استغلالها من طرف المتخصصين. هذا النشاط الممتد ميداناً راحباً له جوانبها المتعددة التي تشمل جميع مجالات الحياة ببرامجها المتنوعة بين النظري والتطبيقي، هذا أكيد دلالة على حظوة هذا الميدان وتفردته عن باقي النشاطات التربوية الأخرى، ليجد المراهق ضالته من خلال هذه النافذة المفتوحة، المبنية على مبدأ حرية الانطلاق إلى الانفتاح على العالم الخارجي بعيداً عن ضغوطات القسم و الطاولة مفرغاً كل طاقته من خلال هذا النشاط الحيوي فيتعلم و يعلم ذاته إدراك الأمور على النحو السليم ليكتسب مهارات جديدة و يطور قدرات مكبوتة أخرى و التي من أبرزها و أحدثها دراسة و اهتماماً مهارة الذكاء الانفعالي. إذ لا يزال ميداناً يافعا بحاجة للمزيد من الدراسات وتكمن أهميته كموضوع بكونه مفتاحاً للنجاح و الإبداع مضياً فمع بداية القرن التاسع عشر برزت عدة نظريات حديثة تجاوزت النظرة النمطية التقليدية لمفهوم الذكاء العام بكونه قدرة عقلية عامة تقاس فقط بمعامل الذكاء (IQ)، إلا أن أكد المفكر دانييل جولمان عام 1995م مؤلف كتاب الذكاء العاطفي المكون أساساً من مجموع "الذكاء الشخصي و الذكاء الاجتماعي ضرورة تدريب الإنسان على اكتساب الذكاء الانفعالي".¹

الإشكالية المطروحة:

إن عوامل مثل الفوز والخسارة، التحكم في الانفعالات ومواجهة الانفجار العاطفي، الغضب و مواجهة الضغوط... هي مفاهيم مرتبطة بالدرجة الأولى بمفهوم الذكاء الانفعالي، وأن ما يتعرض له التلميذ المراهق من مؤثرات في مختلف المواقف، يتطلب منه وعياً وكفاءة وقدرات عالية في التصدي و التصرف المناسب مع مثل هذه التغيرات، و باعتبار مجال النشاط البدني الرياضي التربوي نشاطاً حيويًا ديناميكيًا يحوله أن يرتبط مباشرة بمفهوم الذكاء الانفعالي، بحيث أن التلميذ بحاجة ماسة لاكتساب قدرة الذكاء الانفعالي لمعالجة مختلف المواقف التي يتعرض لها وشتى الأحوال التي تعترضه، وهو حل ناجع لمختلف المشاكل المتعلقة بفاعليته كفرد ينتمي للمؤسسة التربوية، و أكيد سيكون عوناً له على الإبداع وتحديث العملية التعليمية.

فصورة المراهق المتمدرس المتزن الذي يتحكم في مشاعره و سلوكه داخل و خارج المؤسسة التربوية، يتمثل نجاحه نصب عينيه، هذه هي الصورة المثلى لهذا التلميذ المنضبط سواء كان ذكراً أم أنثى على عكس صورة المراهق صاحب السلوك الجانح، فهما صورتان تجسدان حقيقة واحدة تمثل قوة دفع و لو بنسبة ضئيلة من طرف الأنشطة الرياضية التربوية بكل ما تحمله من تناقض و تنافس داخل و خارج المؤسسات التربوية، وبالرغم من هذه الحقيقة

جولمان دانييل، ترجمة (ليلي حياي، مراجعة مجد يونس)، 2000م، الذكاء الانفعالي، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون و الآداب، الكويت.

الملفئة إلا أن الأمر لا يخلو من مفارقة مؤسفة، تكمن في شحة البحوث التي تناولت هذا الموضوع في المجال الرياضي على وجه الخصوص مقارنة بما كتب في الميادين الأخرى عموماً.

وهنا يبرز سؤال ملح يتمثل في محاولة الكشف عن الدور الفعال للنشاطات البدنية والرياضية التربوية في الرفع من مستوى الذكاء الانفعالي لتلاميذ الطور الثانوي، و من هنا يتبادر في أذهاننا التساؤل الآتي:

هل تؤثر ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي في تطوير الذكاء الانفعالي لتلاميذ الطور الثانوي؟

التساؤلات الفرعية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في الذكاء الانفعالي للتلاميذ تعزى لمتغير ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي؟.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في الذكاء الانفعالي للتلاميذ تعزى لمتغير الجنس؟.

الفرضية العامة:

تؤثر ممارسة النشاط البدني الرياضي من قبل تلاميذ الطور الثانوي على الذكاء الانفعالي لهذه الفئة.

الفرضيات الجزئية :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في الذكاء الانفعالي للتلاميذ تعزى لمتغير الممارسة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في الذكاء الانفعالي للتلاميذ تعزى لمتغير الجنس.

اهمية البحث: تكمن أهمية البحث في القيمة العلمية التي تسفر عنها النتائج فيما يخص الذكاء الانفعالي وعلاقته بالنشاطات البدنية و الرياضية التربوية باعتبار التلاميذ المقبلين على شهادة التعليم الثانوي أعمدة المستقبل و القادة الميدانيون للوطن فهم بحاجة الى الذكاء الانفعالي من اجل الابداع و الابتكار في العملية التعليمية حيث تسهم بشكل او بآخر في التخطيط للبرامج التي من شأنها زيادة كفاءة و فعالية التربية عموماً.

اهداف البحث:

- التعرف على تأثير ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي في تنمية مستوى الذكاء الانفعالي للممارسين.
- الاطلاع على تأثير ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي في تنمية مستوى الذكاء الانفعالي باختلاف جنسهم أو تفكيرهم.

تحديد المصطلحات:

1 - الذكاء الانفعالي: هو القدرة على الفهم و التنظيم و التحكم في الانفعالات الذاتية.¹

و قد عرفه فاروق عثمان بأنه "القدرة على الانتباه و الادراك الجيد للانفعالات و المشاعر الذاتية و فهمها، تنظيمها وفقا لمراقبة و ادراك دقيق لانفعالات الاخرين و مشاعرهم للدخول معهم في علاقات انفعالية".²

2 - النشاط البدني الرياضي التربوي:

هو تلك الممارسة التي تتم من خلال الالعاب و الانشطة الرياضية المختلفة بكل انواعها في إطار مؤسسي تربوي وفقا لزمان ساعي معين و برنامج مسطر مسبقا.

3- التلميذ المراهق:

الإنسان الذي ينتقل من مرحله الطفولة الى الرشد و تعني في اللغة القرب من الاحتلام اما اصطلاحا فهي الاقتراب من النضج الجنسي والانفعالي والعقلي، و تحدد بداية المراهقة بالبلوغ الجنسي بينما تحدد نهايتها بالوصول الى النضج في مظاهر النمو المختلفة.¹

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: الباحثة فائزة زمانيان، و آخرون، 2009، بعنوان (مقارنة بين الطالبات المتفوقات رياضيا و غير الرياضيات في الذكاء الانفعالي)

هدفت الدراسة إلى المقارنة بين نخبة الرياضيات و غير الممارسات في الذكاء الانفعالي، حيث اشتملت العينة على 160 طالبة عشوائية، استخدم مقياس بارون للذكاء الانفعالي.

نتائج الدراسة:

1-وجود فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء الانفعالي لصالح الممارسات.

2-لديه ذكاء انفعالي أعلى.

3-وجود فروق بين مختلف الالعاب الرياضية في بعض أبعاد الذكاء الانفعالي.

1د.فاطمة الزهراء حاج صابري، 2018م، مجلة الباحث في العلوم الانسانية، ورقلة، الجزائر.

2عبد الهادي السيد عبده، فاروق السيد عثمان، 2002، القياس و الاختبارات النفسية، الطبعة 1، دار الفكر العربي للنشر و التوزيع، القاهرة، ص215.

الدراسة الثانية: ماستر للطالب عبدلي نور الدين، 2013 بعنوان (دراسة مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة معهد التربية البدنية و الرياضية بجامعة الحاج لخضر باتنة)³، بعينة قدرت ب 153 طالبة و طالب.

نتائج الدراسة:

1- مستوى الذكاء الانفعالي مرتفع.

2- لا توجد فروق بين متغير الجنسين في درجة الذكاء الانفعالي.

3- لا توجد فروق في الذكاء الانفعالي لمستويات الاولى و الثانية لبعده المعرفة الانفعالية.

الإجراءات الميدانية:

1- الدراسة الاستطلاعية: قمنا باختيار عينة استطلاعية من تلاميذ ثانويات ولاية بومرداس وسط، قوامها (20) تلميذ و تلميذة من عينة المجتمع الأصلي، و مشابة تماما مع العينة الأصلية، للتأكد من مدى ملائمة المقياس، و مناسبته لمستواهم العمري، من حيث الوضوح و مناسبة العبارات، و تدليل أي عقبات قد تواجههم أثناء الإجابة.

2- عينة الدراسة:

1 جدول رقم 1 متغير الممارسة: الجدول يبين عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	445	51.74%
أنثى	415	48.25%
المجموع	860	100%

2 جدول رقم 2 متغير الجنس: الجدول يبين عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	445	51.74%
أنثى	415	48.25%
المجموع	860	100%

عبدلي نور الدين، 2013م، دراسة مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة معهد التربية البدنية و الرياضية بجامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر.

3- أداة الدراسة: تم الاستعانة بمقياس الذكاء الانفعالي للباحث أحمد العلوان، 2011م مع الأخذ بعين الاعتبار ملائمة أسلوب صياغة العبارات للخلفية الاجتماعية و الثقافية و المستوى الدراسي لمجتمع الدراسة.

- و قد قسم إلى خمسة مجالات، كما موضح في الجدول التالي:

3 جدول رقم 3 يبين مجالات الدراسة:

الرقم	المجال	الفقرات
1	المعرفة الانفعالية	22-21-20-19-18-15-8-3-2
2	تنظيم الانفعالات	31-23-17-16-7-6-5-4-1
3	التعاطف	35-32-30-29-28-27-14-13-9
4	الانسحاب الاجتماعي	38-37
5	التواصل الاجتماعي	36-34-33-26-25-24-12-11-10
مجموع الأسئلة		38

و قد بينت الفقرات و أعطيت الأوزان كالآتي: - دائما: خمسة درجات. - عادة: أربعة درجات. - أحيانا: ثلاثة درجات. - نادرا: درجتين.

4- ثبات الأداة: تم التحقق من ثبات أداة الدراسة من خلال التطبيق على عينة (860 تلميذ و تلميذة) في ثانويات بومرداس، و تم إيجاد معامل ثبات هذا الاستبيان باستخدام معادلة (كرونباخ) و قد بلغت قيمة معامل الثبات الكلي (0.95) و هو معامل ثبات، (Chronback Alpha)، عالي يفني بأغراض البحث العلمي.

أما بالنسبة إلى معامل ثبات المجالات فقد بلغت حسب الجدول الآتي:

جدول رقم 4 جدول يبين معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ الفا في ما يتعلق بمجالات الدراسة

الرقم	المجال	معامل الثبات
1	المعرفة الانفعالية	0.9476
2	تنظيم الانفعالات	0.9577
3	التعاطف	0.9578
4	الانسحاب الاجتماعي	0.9577
5	التواصل الاجتماعي	0.9578
6	الثبات الكلي	0.9646

يلاحظ من الجدول التالي أن أعلى نسبة ثبات كانت للمجال المتعلق بالمجال 5 و المجال 3 المتعلق بالتواصل و التعاطف 0.9578، ثم مجال تنظيم الانفعالات 0.9577، و أن أدنى نسبة ثبات كانت 0.9476 لمجال المعرفة الانفعالية، و تشير هذه النتائج إلى أن هذه النسب عالية و تفي بأغراض البحث العلمي.

5- تفسير النتائج (معيار التقويم):

من أجل تفسير نتائج الدراسة، و تحديد درجة الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ الطور الثانوي بولاية بومرداس، اعتمدنا على ما يلي: (100%-80%) كبيرة جدا، (79.9%-70%) كبيرة، (69.9%-60%) متوسطة و(59.9%-50%) قليلة (أقل من 50%) قليلة جدا.

6- المعالجة الإحصائية: قمنا باستخدام برنامج (SPSS) من أجل معالجة البيانات استخدم برنامج الرزم الإحصائية

للعلم الاجتماعية و ذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

- التكرارات و النسب المئوية، و المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية.

- معادلة كرونباخ ألفا لحساب الثبات.

من أجل الإجابة على السؤال و الذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05، في الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى لمتغير الممارسة الرياضية؟ و من أجل ذلك فقد استخدمنا اختبار (ت) للعينات المستقلة، و نتائج الجدول التالي توضح ذلك

الجدول رقم (05): نتائج اختبارات لدلالة الفروق من حيث تأثير الممارسة للنشاط البدني الرياضي التربوي على الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ الطور الثانوي:

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	ممارسة ن ر ب ت	
*0.000	34.200	4.76	41.58	754	ممارس/ة	المجال الأول
		5.66	45.23	105	غير ممارس/ة	المعرفة الانفعالية
*0.000	35.000	6.24	37.65	754	ممارس/ة	المجال الثاني
		6.98	39.21	105	غير ممارس/ة	تنظيم الانفعالات
*0.000	36.250	7.14	35.26	754	ممارس/ة	المجال الثالث
		7.86	36.57	105	غير ممارس/ة	التعاطف
*0.000	36.625	7.89	32.33	754	ممارس/ة	المجال الرابع
		8.13	35.54	105	غير ممارس/ة	الانسحاب الاجتماعي

*0.000	34.560	4.89	40.73	754	ممارس/ة	المجال الخامس التواصل الاجتماعي
		5.93	44.45	105	غير ممارس/ة	
*0.000	38.322	7.82	35.56	754	ممارس/ة	الدرجة الكلية
		7.23	37.23	105	غير ممارس/ة	

* دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)

يتبين من الجدول (05) أن قيمة مستوى الدلالة هي (0.000) وهذه القيمة أصغر من القيمة المحددة و التي هي (0.05)، و لذلك فإننا نقول بأنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) من حيث تأثير ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي على الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ الطور الثانوي لولاية بومرداس تعزى لمتغير الممارسة بتفعيلها مع الدعم الأساسي للجهات المعنية و التي بينتها بعض النتائج المتحصل عليها لبعض ثان وياوقلاية بومرداس عن غيرها مما أكد لنا أن الدعم الذي تتلقاه بعض ال ثانويات مع الاهتمام المتواصل بالنشاط البدني الرياضي على مستوى المؤسسة التربوي في الداخل والخارج على مختلف المستويات.

أما بالنسبة لمجالات الدراسة، و نتيجة للنتائج السابقة فإنه توجد فروق في المجال الأول (المعرفة الانفعالية)، و في المجال الثاني (تنظيم الانفعالات)، و في المجال الثالث (التعاطف)، و في المجال الرابع (الانسحاب الاجتماعي)، و في المجال الخامس (التواصل الاجتماعي).

7-2 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، في الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى لمتغير ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي.

و أظهرت نتائج الجدول رقم (05) أن مستوى الدلالة يساوي (0.000) وهذه القيمة أقل من القيمة المحددة في الفرضية وبالتالي يستنتج الباحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، من حيث تأثير الممارسة على الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى لمتغير الممارسة.

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع جميع نتائج الدراسات السابقة التي تناولها الباحث من حيث التأثير الإيجابي للممارسة الرياضية على تطوير الذكاء الانفعالي و الصحة النفسية ككل، كدراسة الباحثة فائزة زمانيان، و آخرون، 2009، بعنوان (مقارنة بين الطالبات المتفوقات رياضيا و غير الرياضيات في الذكاء الانفعالي) حيث أشارت نتائج الدراسة أن النشاط البدني الرياضي التربوي له تأثير إيجابي على الممارسين لهذا النشاط.

و يعزو البحث هذه النتيجة إلى دور ممارسة النشاط البدني التربوي في تعديل و تطوير ذكاء التلميذ عموما، و تنشئته من جميع النواحي البدنية الفيزيولوجية، العقلية الإدراكية، النفسية الانفعالية و الاجتماعية التواصلية، و ما يتيح من استقرار نفسي و ضبط للانفعالات، و تخليص التلميذ من الهموم الكثيرة و التخلص من الضغوطات العامة و الخاصة.

و يعزو البحث أنه لا يوجد سبب واحد لاكتساب الذكاء الانفعالي، و إنما هي تتابع للتنشئة الاجتماعية و عوامل عدة أخرى كتأثير العائلة و الأقران، و المستوى الاقتصادي و الاجتماعي، و التأثيرات البيئية الآتية المرتبطة بالموقف نفسه، إضافة إلى أهمية الحب و الاعتراف الموجه من قبل أسرة الطفل، و أساليب ضبط السلوك الإدراكي المستخدمة مع الطفل منذ الصغر، و أثرها الكبير على تطوير سلوكه و ذكاءه كمراهق و شاب مع مرور الوقت.

7-3 عرض نتائج الفرضية الثانية:

من أجل الإجابة على السؤال و الذي نصه: "هل توجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، في الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس؟ و من أجل ذلك فقد استخدم اختبار(ت) للعينات المستقلة و نتائج الجدول (06) التالي:

مستوى الدلالة*	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	
*0.000	32.475	1.95	41.56	445	ذكر	المجال الأول
		2.33	23.14	415	أنثى	المعرفة الانفعالية
*0.000	47.158	1.53	21.34	445	ذكر	المجال الثاني
		1.27	20.45	415	أنثى	تنظيم الانفعالات
*0.000	44.235	1.71	29.42	445	ذكر	المجال الثالث
		1.21	27.49	415	أنثى	التعاطف
*0.000	58.564	0.97	19.67	445	ذكر	المجال الرابع
		0.93	17.56	415	أنثى	الانسحاب الاجتماعي
*0.000	93.241	1.18	36.56	445	ذكر	المجال الخامس
		1.02	31.43	415	أنثى	التواصل الاجتماعي
*0.000	76.376	1.19	29.70	445	ذكر	الدرجة الكلية
		0.94	24.01	415	أنثى	

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)

يتبين من الجدول رقم (06) أن قيمة مستوى الدلالة هي (0.000) و هذه القيمة أصغر من القيمة المحددة و التي هي (0.05)، و لذلك فإننا نقول بأنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) من حيث تأثير الجنس على نسبة الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى لمتغير الجنس، و أن هذه الفروق تعود لصالح فئة الذكور على مستوى الإناث، و ذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ للذكور (29.70) و لمستوى الإناث (24.01).

أما بالنسبة لمجالات الدراسة، و نتيجة للنتائج السابقة فإنه توجد فروق في المجال الأول و المجال الثاني و في المجال الثالث، و في المجال الرابع و الخامس (التواصل الاجتماعي) و تعود جميعها لصالح الذكور.

4-7 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، في الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى لمتغير الجنس. حيث أظهرت نتائج الجدول رقم (06) أن مستوى الدلالة يساوي (0.000) و هذه القيمة أقل من القيمة المحددة في الفرضية وبالتالي نستنتج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، من حيث تأثير الجنس على الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى لمتغير الجنس. و هذا أكيد راجع للبنية المورفولوجية للذكر و التي تتميز عن الأنثى خصوصا في ما يتعلق بالقوة و بداهة الاستجابة و السرعة في الاحتكاك مع المواقف و مع الآخرين رغم اختلاف الجنس، بالإضافة إلى البيئة الاجتماعية الجزائرية و التي تمنح الذكر كل الأولويات في التعامل و التواصل الاجتماعي بكل عفوية و اندفاعية. رغم ذلك فإن هذا الاختلاف يبقى ضئيلا نسبيا لما نلاحظه في الآونة الأخيرة داخل المجتمع الجزائري و في أوساط الفئات الشبابية حيث الانفتاح على العالم الخارجي و توجيه الأنثى نحو تقاسم الأدوار مع الشريك الذكر و تبادل المعارف و الأفكار و إقامة علاقات اجتماعية، معرفية بين الطرفين في جميع المجالات تماشيا و متطلبات العصر الراهن و الحافي بالتكنولوجيا الحديثة. في حين اختلفت هذه الدراسة مع نتائج دراسة الباحث عبدلي نور الدين، بعنوان (دراسة مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة معهد التربية البدنية و الرياضية بجامعة الحاج لخضر بباتنة)، 2013 فقد أشارت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس إذ لا فرق بين الذكور و الإناث في نسبة الذكاء الانفعالي لدى الطلبة.

استنتاج:

استنتجنا من خلال هذه الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، من حيث تأثير الجنس على الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى لمتغير الجنس. وكذا وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، من حيث تأثير الممارسة على الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى لمتغير الممارسة. أكد هذا بصدد تفعيل المزاج الإيجابي للمراهق فينشيط المجال الإبداعي لديه لذا يحد من انتشار المشاكل النفسية المتعلقة بهذه المرحلة الصعبة قد قمنا باقتراح بعض العناصر الفاعلة لتنمية هذا المجال فيمايلي:

- 1 - السهر على إعداد برامج تدريبية لتنمية مهارات الذكاء عموما و الذكاء الانفعالي خصوصا و توعية الشباب.
- 2 - تكوين مدربين متخصصين في علم النفس و علم الاجتماع لتوكلهم بمثل هذه المهمات لتوفير خلفية معرفية واضحة.
- 3 - تكوين فرق شبابية إبداعية كل حسب ميولاته و قدراته الشخصية لخلق جو من التنافس الحر و تركية المشاريع التنموية.

خاتمة:

لعبت التربية البدنية و الرياضية دورا بارزا في تفعيل الصحة النفسية للتلاميذ المتدربين عبر الزمن و احتلت مكانة هامة وعنصرا أساسيا في تكوين الشخصية الإنسانية الناضجة السوية ، كما تعالج الكثير من الانحرافات النفسية بغرض تحقيق التوافق النفسي مع الذات و مع المجتمع . كما أننا أي التربية البدنية الرياضية تساهم في تشغلي الطاقة الزائدة للتلميذ فيتحرر بذلك من الكبت و الانفعال الزائدان أ و الناجمان عن القهر الأسري أو الاجتماعي اللذان يتحولان بمرور الزمن إلى مرض نفسي حاد خاصة في مرحلة من المراحل المتذبذبة من عمر الإنسان ألا هي مرحلة المراهقة الشباب ، فالتربية البدنية و الرياضية ضمن الجماعات يتعد فيها الفرد عن العقد النفسية كالأنانية و حب الذات كما تلعب هذه الأخيرة دورا كبيرا في عملية استشارة عنصر المرح، السرور و التعبير عن الانفعالات الداخلية للممارسين و تطوير عواطفهم مع ذاتهم مع غيرهم من أقرانهم أو مدرسيهم.

قائمة المصادر و المراجع:

أولا: المراجع باللغة العربية:

1- قائمة الكتب:

- أمين أنور الخولي، الرياضة و المجتمع، الكويت، عالم المعرفة، 2001م.
- ابراهيم يحيى، الرياضة و الصحة النفسية، بيروت، دار المنار، 2006م
- عبد الحليم محمود و آخرون، علم النفس العام، ط3، القاهرة، مكتبة غريب، دون سنة.
- عبد الهادي السيد عبده، فاروق السيد عثمان، القياس و الاختبارات النفسية، الطبعة 1، مصر، دار الفكر العربي للنشر و التوزيع، 2002.
- زهران حامد عبد السلام، الصحة النفسية و العلاج النفسي، ط2، عالم الكتب، 1982م.
- سعيد سعاد جبر، الذكاء الانفعالي و سيكولوجية الطاقة الالمحدودة، ط1، الاسكندرية، دار المعرفة، 2008
- فؤاد البيهي السيد، الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، القاهرة، دار الفكر الجامعي.
- محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، ط1، دار المعارف، القاهرة، 1994م.
- ياسين رمضان، علم النفس الرياضي، عمان، دار أسامة للنشر و التوزيع 2008م.

2- قائمة الرسائل الجامعية:

- بن جامع ابراهيم، 2009م، الذكاء الانفعالي و علاقته بفعالية القيادة التربوية، رسالة ماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة (الجزائر).
- سعادنة رشيد، 2005م، الذكاء الانفعالي و علاقته بالقيادة التربوية لدى مديري التعليم الإكمالي و الثانوي، رسالة ماجستير، جامعة ورقلة.
- عبدلي نور الدين، 2013م، دراسة مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة معهد التربية البدنية و الرياضية بجامعة الحاج لخضر بباتنة.

3- قائمة المجلات و الدوريات:

- جمال يحيى، محمد خلافة، مجلة التحدي، الذكاء الانفعالي و علاقته بالتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الثانية ثانوي، 2020م.
- د. فاطمة الزهراء حاج صابري، مجلة الباحث في العلوم الانسانية، ورقلة، الجزائر، 2018م.

- سعادة رشيد، الذكاء الانفعالي و القدرة على إدارة الضغوط المهنية لدى مديري المؤسسات التعليمية، مجلة التحدي، 2012م.

4 - قائمة المواقع الإلكترونية:

- <http://eqi.org/eibs2.ht;=Astudyofemotion,developingemotionalintelligence>.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية:

1 - قائمة الكتب:

- Daniel Golman : L'intelligenceémotionnelle ,Robert Laffont,Paris,1997

- Haward Gardner : Les formes de L'intelligence, Odile jacob,paris,1997

2- قائمة الكتب المترجمة:

جولمان دانييل، الذكاء الانفعالي، ترجمة (ليلي حيالي، مراجعة مجد يونس)، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الآداب، الكويت، 2000م.